# تربية الدواجن

## دراسة الطرق الفنية لأنشاء مزارعها

### (٢) — مزرعة الأرانب

« فى الولايات الغربية من أمريكا الشمالية وعلى الأخص ولاية كليفورنيا تربى الأرانب بمقادير عظيمة حتى أنك لا تجد فرداً من الجمهور لا يقتنى عددا منها ولو قليلا . ومن المزارع الكبيرة المخصصة للأرانب ما تشتمل على ألف أرنب للنسل . ومنها ما تشتمل على خمسة آلاف أو أكثر . وتقدم المجازر هناك بشراء النتاج وجمعه من مختلف المزارع حيث يذبح وتؤخذ الفراء للصناعات . أما اللحوم فتطهى وتباع فى الأسواق والمطاعم . ويبلغ الاستهلاك السنوى لهذه الولاية وحدها نحواً من ٦٠٠ ألف رأس . وفى أقليم «لوس انجليس» منها ما أربى ثمنه فى سنة ١٩٢٦ على مليون دولار »(١).

هذا بعض ما حملته الينا أخبار تلك المملكة العظيمة عن تربية الأرانب ونحن لا نعرف وسيلة تدفع الناس فى مصر للنهوض بهذه الصناعة الجليلة بتكاليفها الزهيدة وثمراتها الوفيرة الا بسطناها على صفحات هذه المجلة مبينين لهم جميع السبل الممكنة لاتخاذها صناعة أهلية ومهنة رئيسية تجارى ماعداها من المهن .

---

(١) نقلا عن العدد نمرة ٤ من النشرة الرسمة لسنة ١٩٢٧ التى أصدرتها مصلحة الزراعة بالولايات المتحدة عن تربية الارانب

فعلاوة على ما قدمناه من الشروط العامة لأنشاء المزارع . نقول فيما يتعلق بالأرانب أن هذا الفرع يتطلب عناية تامة أكثر من سواه . ذلك لأن الأمراض المتعددة الشديدة الخطر عليها لا يمكن أن ينشأ بالمزرعة بغير وساطة ثلاثة أشياء هى : (١) العدوى (٢) أهمال الشروط الصحية بالمساكن (٣) سوء التغذية وسوء الخدمة .

فاذا ما أديرت المزرعة بوجه من الوجوه الموافقة لدفع المرض عن أن يحل بها ضيفاً ثقيلا يصعب التخلص منه بل ومتى تحصنت أيضاً من هذه الأشياء الثلاثة التى تستتر وراءها أسرار الفشل فأن النجاح يصير من الأمور المؤكدة لأى مشروع .

لقد تكلمنا فيما مضى عن كيفية البدء بالتربية ( راجع عدد شهر يناير وفبراير سنة ١٩٣١ من هذه المجلة ) ولكن بالنسبة لتعدد الاغراض التى تربى الارانب لأجلها نقول بأنه يجب على الأنسان عند التفكير فى أنشاء مزرعة أن يوجه نظره دائماً لغرض واحد وذلك لتوحيد العمل فيها وعدم الجمع بين الأغراض المختلفة .

فالاختصاص فى العمل هو الخطة المستحسنة التى يسير عليها معظم المربيون فى البلاد الأجنبية التى اهتمت بالأرانب زمناً طويلا ووجدت فيه خير طريق للسلامة . أنظر الى أنكلترا مثلا . أنك لا تجد فيها من يشتغل بأكثر من نوع واحد الا نادراً ولذلك فأن النجاح يسير هناك بخطوات واسعة خصوصا بفضل الأندية والمعارض الكثيرة المنتشرة هناك حتى أصبح الكل منهم يعرف قدر الأرنب كغذاء مفيد للأنسان بلحومه . وغذاء دسم للصناعات بما ينتجه من فراء وأصواف .

واذ قد جرنا الحديث للكلام على الطريقة البلدية المتبعة لحفظ الارانب عندنا فهذه يجب أهمالها كلية لأنها لا فائدة فيها البتة . واذا فرض جدلا بأن مزرعة كبيرة أنشئت على أساس هذه الطريقة . فأنها فضلا عن تعرضها الكثير لفتك الأمراض فهى تحول دون التمكن من ادخال التحسينات المطلوبة على الحيوان وتتركه طعمة للتقهقر والاضمحلال كما أنها تحول بين المسالك و بين تنظيم مواعيد الجمل والولادة ومقاومة الأمراض وغير ذلك من المساوىء الكثيرة التى لا تقع تحت حصر والتى تجر وراءها خيبة محققة .

ولعل سكان القرى هم أقدر على انشاء المزارع الكبيرة من سكان المدن و بنفقات قليلة لتوفر الامكنة الزائدة عن حاجاتهم . فهم يجدون فى الحجرات والمخازن والاسطبلات المهملة وما حول مساكنهم من الخلوات وفضلات الاراضى بالاجران و بين الأشجار فى الحدائق وعلى سوح المنازل وغير ذلك مكانا صالحا يجعل البدء بعمل المزارع ممكنا سهلا اذا أعطى كفايته من الاهتمام والعناية .

## كيف نبدأ بأنشاء مزرعة للارانب :

أول ما يجب على المرء عمله عند البدء بأنشاء مزرعة للأرانب هو أن يعاين قبل كل شىء النوع المرغوب فيه منها تبعا للغرض المقصود من التربية وقبل شراء الأرانب يقوم بأعداد المحل المناسب لها بحيث تتوفر فيه شروط الصحة والجفاف . ثم تعمل الامكان بشكل من الاشكال التى سبق وصفها ( راجع عدد شهر يناير سنة ١٩٣١ من هذه المجلة ) و بعدئذ تشترى الارانب

سليمة من الأمراض وتوضع بالاوكان وتوالى يوميا بانتظام

أن مزارع تربية الارانب فى الحقيقة لا تحتاج فى انشائها الى مجهودات تذكر وأن تكن تستلزم بعض الخبرة . وقد يكون من المفيد هنا أن نسهل على كل من يود الاشتغال بهذا العمل المنتج طريقة البدء به بأن نصور له صورة مصغرة لافضل الطرق التى يجب اتخاذها عند البدء بأنشاء المزارع على أحدث الأساليب العصرية وأوفاها من حيث الدقة وحسن التدبير والاقتصاد فى الوقت والجهد والنفقات

احمد عطيه غراب

مندوب وزارة الزراعة بجمرك السويس